14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

الأحد 30 ديسمبر 2007م - الموافق 21 ذو الحجة 1428 هـ - العدد 13977 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

د/ عبدالله صالح باشراحيل

الأمية .. ومستقبل اليمن

واحدة من أهم المعلومات السيئة التي عرفتها وذلك من خلال قراءة تقرير جهاز محو الأمية وتعليم الكبار أن هناك حوالي خمسة ملايين وخمسمائة وخمسة وأربعين ألف أمي في الجمهورية، كما أن هناك حوالي 42 % من التلاميذ الدارسين في المدارس الذين يتسربون ويرسبون أثناء دراستهم .

ويذكر في التقرير أيضا أن الاستيعاب الحالي للمدارس للفئات العمرية من 6 سنوات إلى 14 سنوات تتراوح بين 60 - 70 % فقط، أي أن هناك 30 - 40 % من تلاميذ المرحلة الدراسية الأساسية لايوجد لهم صفوف أو مدارس كافية ، سبحان الله ولا حول ولاقوة الا بالله، هل هذه انجازاتنا وخططنا وتوجه حكومتنا لتطوير عجلة التنمية وتأهيل الجيل الصاعد لتسلم مركزه في خدمة الوطن والمشاركة في رقي وتطور الوطن.

أليس من المعيب والمخيب للآمال أننا نسمع هذه المعلومات والأرقام بعد مرور أكثر من 45 سنة من عمر ثورة سبتمبر الخالدة وأهدافها الستة ، وبعد انقضاء أكثر من 40 عاما من عمر استقلالنا الوطني ضد المستعمر الغاصب. كما أن خطط جهاز محو الأمية وتعليم الكبار ومراكزها لا تستوعب أو تستهدف أكثر من 130 ألف أمي فقط.

إن دول الجوار ودول العالم بكافة مستوياتها الاقتصادية وتوجهاتها السياسية، قد بدأت وبشكل جاد البحث عن جودة وتطوير التعليم والارتقاء بالطرق والأساليب المتبعة في قطاع التربية والتعليم لمواكبة التطور والتقدم الهائل والمتسارع في تنوير العقول ومراجعة المناهج والوسائل التعليمية والعلمية وتجاوز الفجوات والتعثرات للوصول إلى أعلى المستويات وفي فترات قياسية، في الوقت الذي ما زالت بلادنا تتخبط وتتوه وتغرق بين الفجوات التمويلية والمبررات والصعوبات الاجتماعية وكثير من الأعذار الواهية التي لاتبرر استمرار الصرف والعبث بالأموال الهائلة في طباعة الكتب والمناهج وبناء المدارس وإقامة الورش والندوات والمؤتمرات، والمؤشرات كلها لاتشير الا إلى التخلف وضعف المخرجات، وضعف دور المدرسة في خلق جيل متعلم وناضج ومؤهل للالتحاق بركب الدراسة التخصصية والجامعية.

إن وجود واستمرار تدفق وازدياد إعداد الأميين إما لعدم جدية البرامج والأنشطة أو عدم استهدافها الا لأعداد قليلة جدا يدل على أن هناك كارثة كبيرة يعيشها الملايين من هذه الشريحة الأمية التي مازالت تحبو وتتوه بين الأحرف الأبجدية وفك الخط، والتمييز بين الجهل والمعرفة والظلام والنور، وماذا ينتظر من مثل هذه الشريحة والتي تتواجد وبأعمار مختلفة وتؤسس يوميا الأسر المتخلفة وتعيش وسط تجمعات وعادات خطيرة ابتداء بالزواج المبكر وممارسة أعمال الشعوذة وختان الإناث وعدم المساعدة بين الولادات وعدم الاهتمام والاستفادة من خدمات الرعاية الصحية والتحصين وبالتالي انتشار الأوبئة والكوارث الصحية.

انه لمن المستغرب أن تزداد اعداد الجامعات التي بدأت تغطي معظم المحافظات الرئيسة وازدياد اعداد الكوادر للهيئات التعليمية، ونحن مازلنا نعيش في مجتمعات ومناطق تتجاوز بعضها بوجود خمسين في المئة من سكانها من الأميين.

ان جميع الجهات ذات العلاقة في الحكومة ومنظمات المجتمع المدني مسؤولة وتتحمل وجود هذه الملايين وخاصة أن المدارس مازالت غير قادرة على تلبية وتوفير الصفوف الدراسية للأطفال في غرف الدراسة وبنسب تصل إلى 40 %. وهذا يعني اننا سنويا نضيف إلى الملايين آلافا وآلافا إضافية من أطفالنا وفلذات أكبادنا وعن أي حقوق او مطالب أو استحقاقات للأطفال نتحدث أو نحلم؟! كما إنه من جدير باهتمام جهات الاختصاص أن تعي وأن تفهم أن أعدادا ليست بالقليلة من الممكن أن تقوم بعض الجهات الظلامية والمتطرفة بتبنيها واحتضان هؤلاء الذين يعيشون في دياجير الظلام والتخلف والجهل وتوجهها إلى أعمال وتصرفات بعيدة عن ديننا الحنيف وتستخدم للتخريب والإخلال بالأمن والاستقرار ، كما حصل في بعض المحافظات .

ان دولة صغيرة مثل كوبا عندما قررت في سنوات ثورتها الأولى التخلص من الجهل والأمية ومحو أمية نسبة كبيرة من سكانها، أقفلت الكليات والجامعات والمدارس ووجهت جيش المتعلمين والمثقفين ولمدة عام إلى شريحة السكان الأميين وحققت إنجازات غير مسبوقة.

إن الفجوة التمويلية وعدم كفاية الإمكانيات والموازنات ليس شماعة أو مبررا كافيا لوجود هذه الاعداد الكبيرة وازدياد نسبة الأمية في بلادنا في الوقت تجاوزت كثير من دول الجوار والعالم وهي أقل منا إمكانيات ولاتقل مشاكلها أو خططها أو أحلامها أو موازناتها، ولكن الإصرار والارادة ، السياسية والوطنية هي أوصلتها وستوصلنا إلى تجاوز هذه الكارثة.

إنه من الواجب التمييز بين أن نقضي على الأمية ونمحوها وأن نقول محو الأمية وليس نحو الأمية كما يقول الأميون وبعض كبار السن.

قال رب العزة والخالق العظيم في أول خطاب له إلى البشرية وإلى نبي الرحمة والأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (اقرأ باسم ربك الذي خلق) وأن اسم أول سورة هي سورة القلم، لأن المعرفة ثور والمعرفة عبادة، والمتعلمون والعلماء هم أكثر خلق الله خوفا وتقربا وإخلاصا لرب العالمين.

تضامناً مع بلادنا في مصابها بوفاة رئيس مجلس النواب:

سفارة فلسطين تؤجل احتفالاتها بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

صنعاء/ 14 أكتوبر :

أعلنت سفارة دولة فلسطين أمس عن تأجيل احتفالها بالذكرى الـ (43) لانطلاقة الثورة الفلسطينية والذي كان مقرراً عقده في الساعة السابعة من مساء الأربعاء 2 /1 /2008م في المركز الثقافي اليمني.

وذكرت السفارة في إعلانها الذي حصلت (14 أكتوبر) على نسخة منه بالفاكس أن هذا التأجيل يأتي تضامناً مع اليمن الشقيق قيادة وحكومة وشعباً في مصابه الجلل بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب.

تناقش غداً في جامعة عدن :

قوانين ((WTO)) وآثارها على التشريع اليمني في رسالة ماجستير

عدن/ 14 أكتوبر :

تشهد كلية الحقوق في جامعة عدن صباح غد الاثنين مناقشة رسالة الماجستير المعنونة بـ: ((الجوانب القانونية لمنظمة التجارة العالمية (WTO)) وأثار انضمام اليمن إليها على التشريع اليمني)) المقدمة من الطالب / نصر أحمد غيلان.

وعلمت ((14 أكتوبر)) أنّ لجنة المناقشة تتكون من :

أ . د . محمد عبدالقادر الحاج . رئيساً.

أ . د . سعيد محمد هيثم . عضواً مشرفاً.

د . أحمد عمر بن قديم . عضواً

تجدر الإشارة إلى أن هذه الرسالة تُعد من أولى الدراسات في هذا الجانب، خصوصاً فيما يتعلق بدراسة الجوانب القانونية وتأثيرها على التشريع اليمني في الوقت الذي تشهد فيه بلادنا وكثير من بلدان العالم توجهات سياسية واقتصادية نحو إصلاحات تشريعية تتواءم وأنظمة الاقتصاد الحر التي تتبناها منظمة التجارة العالمية وتحظى بدعم دولي واسع.

17 سائحا وسائحة يتعرفون على المعالم التاريخية بعدن

عدن / سبأ :

جذبت المعالم التاريخية لصهاريج عدن وقلعة صيرة ومتحف الآثار والرصيف السياحي بعدن انتباه سبعة عشر سائحا وسائحة طافوا في المحافظة .

وحفز التراكم التاريخي للمحافظة الفوج السياحي على التجول بمعرض التقاليد والموروث الشعبي الحضاري في الرصيف السياحي.

وعبر السياح الاجانب في تصريحات منفردة لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن اعجابهم بالبصمة الفاعلة والمؤثرة للإنسان اليمني في مختلف الحقب التاريخية المختلفة.

كما قام الفوج بزيارة استطلاعية للاسواق والاحياء الشعبية في المدينة والسواحل والشواطي والمتنفسات السياحية .

جارالله .. وجيران السلاح !!

أمين الوائلي

كان جارالله عمر – رحمه الله – منطقة ثرية وآمنة يلتقي عندها الفرقاء، وتجمع النقائض في ضفتي السياسة والأحزاب على قواسم وطنية وإنسانية لخصها أو كثفها الرجل في شخصه وحالته المخضرمة، التي قدمت لنا وللتجربة اليمنية صورة الرمز التواق إلى حوار العقول والأفكار.. حتى وهب روحه آخر الأمر، ثمناً باهظا وشريفا ،، إذ اغتاله حوار آخر وليس شريفا بالمطلق .. حوار الرصاص والبارود.

صعد جارالله عمر على براق الشهادة إلى جوار الله وفي سماء السيرة اليمنية المعاصرة صعد نجمه كرمز حي يقدم ذكرى دائمة مزدحمة الدلالات المشيرة إلى عظمة البساطة .. وبساطة العظمة، حينما تجسدها ظاهرة عقلية وإنسانية مكتنزة الإيمان بأفضلية الكلمة على الرصاصة وأسبقية الحوار على الفوضى والقطيعة والصخب الأعمى.

مُهندس وعرَّاب مشروع «اللقاء المشترك» – الذي أراده حاضنة حوار وموئل حياة تهزم القطيعة وتؤسس لحياة سياسية وحزبية جديدة، ومبرأة من عنف الثأرات وعنف التناحر بالقطيعة بين كوكتيل الفرقاء الأضداد – سقط في فعالية مشهورة استضافه إليها أحد أحزاب اللقاء المشترك.

واليوم .. قد حلت ذكراه الخامسة يعيد الفرقاء إنتاج الخطأ المركب من خلال مفارقة مبدئية وثوابت وحوارية / جارالله عمر، بما هو رمز والاقتراب أكثر وأكثر من الحالة العنيفة المدججة بالسلاح والرصاص والبارود التي نالت من / جارالله واغتالته في اللحظة المشهودة – الأولى.

لم يكن ليسعد / جارالله عمر ، بتاتاً احتشاد عشرات قيادات «المشترك» إلى ذكراه الخامسة محوطين بمئات المسلحين ومئات الرشاشات «الكلاشينكوف» والبنادق والأحزمة المعبأة بالرصاص والموت .. تماماً كتلك التي استقرت في جسد / جارالله عمر وأردته!.

فهل أراد هؤلاء التذكير بالجاني الذي لايزال كثيراً .. ومدججاً؟! أم تناسوا حرمة الشهيد والمبادئ السلمية والمدنية والإنسانية التي آمن بها وعمدها بدمه؟.

أم تراهم كانوا يتمنطقون اللاوعي إلى ذكرى خامسة السنوات على اغتيال داعية الحوار ورجل البساطة ورمز العقلانية؟.

من عجيب المغالطات وغريبها أن تتحول شوارع وأزقة مدينة دمت إلى ثكنة عسكرية مغلقة على اللقاء المشترك في مهرجان رفضت الأحزاب المعنية بفعاليته – بتشدد – أن تتولى أجهزة الأمن في السلطة المحلية حمايته وحراسة جموعه آخذة هي المهمة التي تتطوع لها نيابة عن السلطات الأمنية الرسمية!.

وكان مشهد كهذا الذي أعاد المشترك تمثيله على مسرح مهرجان الذكرى الخامسة لاغتيال / جارالله عمر في دمت، كافياً للتذكير بالمشهد الأول ساعة اغتيل الرجل بفضل تشدد حزب «الإصلاح» في رفض إعطاء وتسليم المهام الأمنية لأجهزة الأمن، وتطوعه للمهمة بنفسه لتحدث الفاجعة، فهل فات ذلك مشتركي مهرجان دمت؟! أم أن التكرار في عرفهم لازم،.بالضرورة لإفهام وتعليم وتلقين الشطار الذين تهزمهم الشطارة؟! وكم هو الفارق بين صاحب الذكرى وهو داعية السلام وعدو العنف والسلاح .. وبين مؤبنيه الذين شهدوا مأتمه مدججين بأنواع الأسلحة والبنادق والمظاهر المسلحة؟ ومع ذلك يحدثونك عن النضال السلمي بالمناسبة ذاتها! أليس جارالله أبعد ما يكون اليوم عن .. جيران «المشترك» أو «السلاح»؟!.

شكراً لأنكم تبسمتم.

تألق فنان تشكيلي يمني في سماء العاصمة الايطالية

روما /سبأ:

قال التشكيلي اليمني علاء البردوني ان معرضه الذي افتتح يوم السبت الماضي في مركز الكوللاتينو أندرجراوند الثقافي في العاصمة الإيطالية روما لقي اشادات ايطالية ونال انطباعات جيدة وحضر افتتاحه عدد لابأس به من المهتمين بالفن و الأدب في ايطاليا.

واقام علاء البردوني المعرض بالاشتراك مع الفنانة التشكيلية الإيطالية مارتينا ماجي و النحاتة جلوريا داتي يعرضون حتى نهاية ديسمبر ثلاثين عمل .

وقالت جلوريا داتي ان الاعمال الخاصة بالفنان علاء قد أبرزت حسا فنيا راقيا مؤكدا به دور الجمال الروحي الذي حمله معه من صنعاء و اليمن بشكل عام حيث أنه لايخفى الوجه الأخضر الجميل لليمن بتاريخها و روعة معمارها على أحد على الرغم من قلة أو ندرة الحضور اليمني على الساحة الثقافية الإيطالية..

وقال الفنان التشكيلي اليمني علاءالدين البردوني لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) بأن روما منحته مسارا لم يختلف كثيرا عن مدينته صنعاء و أن إقامة المعرض مع فنانين إيطاليين في روما هي مناسبة هامة جدا لإبراز اليمن كإستمرارية ثقافية فنية قد لاتقل أهمية عن إيطاليا نفسها بإعتبار اليمن بلدا تاريخيا ثقافيا له جذوره وله إستمراريته في مضمار الثقافة، المضمار الوحيد للحوار بين مختلف الحضارات والشعوب، المضمار الذي يبتسم دائما في الوقت الذي تقطر فيه السياسة دما. وتمنى علاءالدين أن يكون قد أبرز اليمن بالشكل الذي يليق بها باعتبارها أكبر من أن تبرز في بضع أعمال أو بضعة أيام.

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

إعلان